

الحرس الوطني .. مساهمة فاعلة في خدمة ضيوف الرحمن

خدمات ارشادية ودعوية وطبية



ويتنسيق متكامل مع كل الأجهزة الحكومية قامت وكالة الحرس الوطني بالقطاع الغربي بإشراف ومتابعة من صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي، بجهود كبيرة بتقديم الواجب لحجاج بيت الله الحرام حيث وضعت كافة معسكراتها بالمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن في مجالات مختلفة كالمجال الأمني والطبي والديني والثقافي والاعلامي.

وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة

عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، لكل أجهزة الدولة المختلفة ببذل الجهود وتسخير الامكانيات والطاقات في سبيل توفير سبل الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام.

وانطلاقاً من هذا المبدأ وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني شارك الحرس الوطني في القيام بما أوكل اليه من مهمات أمنية والاسهام مع الجهات الحكومية الأخرى في تقديم الخدمات الارشادية والدعوية والطبية والثقافية والاعلامية في موسم حج هذا العام ١٤١٨هـ.

تعمل المملكة على توفير أقصى قدر من الراحة والرعاية لضيوف الرحمن، وتبذل الأجهزة المختصة جهودها المتواصلة من أجل أن يتمكن هؤلاء الحجاج من تأدية مناسكهم في يسر وسهولة، وتقوم حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين بحشد كل الطاقات وتجنيد الامكانيات المادية والبشرية في موسم الحج من كل عام للاضطلاع بهذه المهمة التي خص الله بها شعب وحكومة المملكة العربية السعودية.

وبناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير

وإعلامية في حج هذا العام ١٤١٨ هـ



الصحية بالحرس الوطني أحر الانجازات العلمية والتقنية التي يشهدها عالم اليوم حيث تم في موسم هذا العام ولأول مرة بالمشاعر المقدسة ادخال خدمة الاتصال الطبي الذي يتيح اجراء محادثات تلفزيونية عبر الأقمار الصناعية من المستشفى الى أي موقع، حيث قامت الشؤون الصحية بالحرس الوطني بحجز قناة فضائية عبر القمر الصناعي (عربسات) وذلك لربط مستشفى الحرس الوطني بمنى بكل من مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض ومستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة، حيث يتم تشخيص حالة المصاب من الموقع الى المستشفى بواسطة

بمنى، واختتم سموه الكريم جولته بزيارة الى مقر الشؤون الصحية للحرس الوطني بمنى حيث استمع - يحفظه الله - الى شرح من معالي الدكتور فهد العبدالجبار المدير التنفيذي العام للشؤون الصحية بالحرس الوطني عن الخدمات التي تسهم بها الشؤون الصحية بالحرس الوطني مع وزارة الصحة لتقديم خدمة صحية متكاملة لضيوف الرحمن، كما تفقد سموه خلال جولته المستشفى الخاص بالشؤون الصحية بالحرس الوطني .

* الشؤون الصحية :

وفي موسم حج هذا العام واكبت المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للشؤون

الى مقر معسكر الحرس الوطني بمنى حيث تشرف العاملون في معسكرات الحرس الوطني بقاء سموه الكريم كما استقبل سموه ضيوف الحرس الوطني من حجاج بيت الله الحرام. وقد قام سموه الكريم بزيارة الى مقر جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني حيث استقبله سعادة رئيس الجهاز الدكتور ابراهيم أبو عباة ومساعد رئيس الجهاز الدكتور عبدالرحمن يحيى، وتفقد سموه الكريم مقر الجهاز واطلع على محتوياته واستمع الى شرح عن مهام الجهاز وما يقدمه من خدمات لضيوف الرحمن. كما قام سموه بزيارة الى مقر المركز الثقافي والاعلامي للحرس الوطني

الحرس الوطني

مساهمة فاعلة في خدمة ضيوف الرحمن

الأجهزة المتطورة التي تستطيع ارسال صور الأشعة ونتائج التحاليل المخبرية وكافة المعلومات الطبية التي تخص المريض. كذلك طلب الاستشارة عبر هذا القمر الصناعي من الاستشاريين المتخصصين بالمستشفى في أن واحد بالصوت والصورة.

وخلال موسم حج هذا العام قامت الشؤون الصحية بتجهيز مواقعها بالمشاعر المقدسة بكل الامكانيات التي تؤمن تقديم رعاية طبية متميزة بشكل متكامل ففي منى تم تجهيز مستشفى منى الميداني التابع للشؤون الصحية بالحرس الوطني، وهذا المستشفى كما هو معروف بني من مادة الفايبر جلاس المقاومة للحرائق والعازلة للحرارة التي تتناسب مع الظروف المناخية للمشاعر المقدسة. ويضم مستشفى منى الميداني ستين سريرا، اضافة الى عدد من أسرة العناية الفائقة. والمستشفى مجهز بأحدث الأجهزة الطبية وكافة المستلزمات السريرية ويعمل على مدار الأربع وعشرين ساعة ويتكون من قسمين - قسم لتنويم الرجال وقسم لتنويم النساء، كما يشتمل الموقع على العديد من العيادات التخصصية المختلفة والخدمات المساندة وعيادات الأسنان وعيادات النساء والولادة، بالإضافة الى غرفة عمليات جراحية صغرى متكاملة ومكاتب استقبال ومكاتب ادارية، كما تضم الخدمات المساندة للمستشفى مختبرا متكاملا للتحاليل الطبية وغرفة اشعة وصيدلية لصرف الأدوية.

كما وفرت الشؤون الصحية بالحرس الوطني مظلات واقية من الشمس لراحة المرضى من ضيوف الرحمن وتم تأمين التكييف اللازم للمستشفى اضافة لمولدات كهرباء احتياطية للطوارئ.

ولما كان مجال الخدمة الطبية هو العامل المشترك بين الشؤون الصحية للحرس الوطني والقطاعات الصحية الأخرى بالملكة كان التنسيق بين الشؤون الصحية والقطاعات الحكومية من وزارة الصحة ووزارة الدفاع



بالمشاعر المقدسة وذلك من خلال زيارتهم إلى موقع مستشفى منى الميداني التابع للشؤون الصحية بالحرس الوطني وعمل التنسيق اللازم، من حيث توفير بعض الاحتياجات الضرورية من الأدوية والمستلزمات الطبية لهم علاوة على استقبال الحالات المحولة من قبلهم التي تحتاج إلى تنويم بمستشفى الطوارئ وكذلك المرضى بالعيادات الخارجية بالمشاعر مع تقديم الاستشارات الطبية إذا لزم الأمر.

وفرت الشؤون الصحية بالحرس الوطني منطقة مخصصة لعزل الحالات الوبائية لا قدر الله منفصلة تماما عن مستشفى منى التابع للحرس الوطني وتضم هذه المنطقة جميع التجهيزات والامكانيات الطبية التي تمكن باذن

الطيران ووزارة الداخلية، وذلك لتقديم افضل الخدمات الصحية لضيوف الرحمن وعمل التنسيق اللازم فيما بينهم خاصة في برنامج الإخلاء الطبي بالمشاعر المقدسة التي تشارك فيه الشؤون الصحية بالحرس الوطني باثنتي عشرة فرقة للإخلاء الطبي وذلك للمشاركة اثناء حدوث أي طارئ لاسمح الله مع التنسيق المستمر لضمان تحقيق المطلوب والتأكد من جاهزية كل جهة لاستقبال اي حالة طارئة، كذلك التنسيق المستمر مع الدفاع المدني لنقل جميع الحالات التي تتطلب التدخل السريع لنقل المرضى بالطيران العمودي الى مستشفى الملك خالد.

وهناك تنسيق يتم مع بعثات الحج الطبية

جبارة في سبيل توزيع الكتيب الإرشادي في موسم الحج، حيث تم توزيع أكثر من نصف مليون كتاب ومطبوعة إضافة إلى نسخة القرآن الكريم. ومن جهة أخرى قام جهاز الإرشاد والتوجيه بتنظيم العديد من المحاضرات في موقع معسكر ضيوف الحرس الوطني بمنى حيث ألقى كل من فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين وفضيلة الشيخ صالح بن غانم السدلان والدكتور فالح بن محمد الصغير وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز محاضرات دينية تحدثوا خلالها لضيوف الرحمن عن الحج وأحكامه ومناسكه. كما أجابوا على أسئلة حجاج بيت الله الحرام حول قضايا الحج وأهدافه.



كما تقوم العديد من الوحدات المساندة بمهام جليلة في خدمة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام وتقديم الخدمات المساندة. ومن هذه الوحدات: وحدة الاطفاء وقاعدة الامداد والتأمين وإدارة المشاريع ووحدة الإشارة وإدارة الصيانة والشرطة العسكرية... كل هذه الوحدات عملت طوال موسم هذا العام لراحة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام وتسهيل أدائهم لمناسكهم في كافة المشاعر المقدسة.

كما يشارك الحرس الوطني في هذه المهمة المقدسة مهمة خدمة ضيوف الرحمن والحفاظ على راحتهم بالعديد من الأوعية ومنها لواء الملك سعود ولواء الخليفة عمر بن الخطاب والأفواج المساندة إضافة إلى بعض إدارات وكالة الحرس الوطني بالقطاع الغربي مثل التطوير الإداري والحاسب الآلي والإدارة المالية وشؤون الموظفين التي تتمركز في مناطق معينة بالمشاعر المقدسة حيث تكون مستعدة للقيام بالمهام الموكلة لها بالحفاظ على الأمن وسلامة وخدمة الحجاج.

إجمالاً فإن وكالة الحرس الوطني بالقطاع الغربي في مثل هذا الموسم من كل عام وفي مثل هذه المهمة المقدسة تستنفر عادة كل إمكانياتها وطاقاتها المادية والبشرية لخدمة ضيوف الرحمن وراحتهم من أجل أمنهم وسلامتهم حتى يؤدوا فريضتهم في يسر وسهولة، ويعودوا إلى أوطانهم سالمين غانمين إن شاء الله.

الرحمن بالمشاعر المقدسة حرصاً منها على سلامة حجاج بيت الله الحرام.

* الإرشاد والتوجيه:

وجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني هو أحد قطاعات الحرس الوطني ووحداته وله إسهامه الفاعل ونشاطه المتميز في هذه المناسبة العظيمة. وما يقوم به جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني من نشاط دعوة إنما هو امتداد لما تقوم به أجهزة الدولة من خدمات متنوعة، كل في مجال تخصصه. ويستضيف الجهاز عدداً من العلماء والدعاة ليقوموا بإرشاد الحجاج والاجابة على استفساراتهم وما يواجههم من مشكلات أثناء تأدية مناسكهم كما يقوم مرشدو الجهاز ودعائه بالوعظ والإرشاد والتوجيه والتوعية لمنسوبي الحرس الوطني وغيرهم من الحجاج، كما يقوم الجهاز بتوزيع آلاف الكتب العلمية والرسائل الدينية المفيدة التي تتناول قضايا العقيدة ومسائل الحج وهي لكبار العلماء في هذه البلاد.

وقد أعد جهاز الإرشاد والتوجيه هذا العام نشرة إرشادية تثقيفية أصدرت لأول مرة لمناسبة موسم الحج لهذا العام «الإرشاد» تم توزيعها على ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام وتضمنت النشرة العديد من المواضيع التي تهتم بشؤون الحج وأهدافه ومناسكه.

كما قام جهاز الإرشاد والتوجيه بجهود

الله من السيطرة على مثل تلك الحالات. وتم تجهيز معسكرات صحية متكاملة لتقديم الخدمات الطبية في كل من عرفات ومزدلفة حيث يتم تجهيز معسكر عرفات بعربتين تستخدمان كمستشفى للطوارئ إحداهما للرجال والأخرى للنساء تستوعبان عشرين سريراً إضافة إلى عربتين للعيادات الخارجية للرجال والنساء وصيدلية إضافة إلى الخدمات المساندة.

هذا ويقوم بتشغيل مستشفى منى الميداني والمرافق الصحية بعرفات ومزدلفة التابعة للشؤون الصحية بالحرس الوطني فريق عمل من الأطباء والصيدالين والفنيين والإداريين وجميعهم يعملون على مدار الأربع والعشرين ساعة وجميعهم من الكفاءات السعودية المؤهلة.

وبفضل الله وتوفيقه نجحت الخطة الصحية لهذا العام من خلال تحقيق الأهداف التي رسمتها الشؤون الصحية بالحرس الوطني كما هو واضح من تقرير وزارة الصحة الذي تضمن توضيح الصحة العامة للحجاج وعدم تعرضهم لأي أمراض وبائية وأن صحتهم بخير والحمد لله.

الجدير بالذكر أن رسالة الشؤون الصحية بالحرس الوطني تهدف إلى تقديم كامل الرعاية الصحية المتميزة ووضع كافة الإمكانيات والطاقات في خدمة ضيوف